

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير ادارة اعمال



عنوان البحث

تأثير ارتفاع معدلات التضخم على المبيعات والتسويق في أسواق التجزئة في المملكة العربية السعودية (بندة)

إعداد الطالب/ يزيد عبدالله التميمي

إشراف/ د. أسماء ابو عنزة

العام الدراسي:

2023

مقدمة:

يعد التضخم من أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه معظم اقتصادات العالم سواء النامية أو المتقدمة، وذلك لما له من تأثير عميق ومعقد على جميع قطاعات المجتمع ومختلف قطاعات الاقتصاد والأفراد وقطاع الأعمال والمجتمع بما في ذلك قطاع التجزئة في المملكة العربية السعودية. وشهدت العقود الماضية ارتفاعاً كبيراً في معدلات التضخم العالمي في بعض الدول لتصل إلى الضعف أو أكثر، مما أثر سلباً على تقلب معدلات النمو الاقتصادي والتغيرات الجوهرية في سلوك المستهلكين والتأثير على قرارات الشراء وأنماط الانفاق. ومن الملاحظ وبشكل قوي هو الانخفاض الشديد بالقوة الشرائية في أسواق بندة الغذائية في المملكة العربية السعودية من حيث حجم السلة الغذائية و كذلك ركود بعض الأصناف التي لايشملها تخفيض. ايضاً حرص المستهلكين على متابعة العروض الاسبوعية ومقارنتها بالأسواق الأخرى والبحث عن البديل الأنسب بعيداً عن الجودة. وهذا مما اثر سلباً على تكس العديد من المنتجات التي تأثرت بالتضخم اما لأنها مستوردة او تكلفة تصنيعها عالية جداً.

مشكلة الدراسة:

ان ارتفاع معدلات التضخم يؤثر وبشكل مباشر وكبير على قطاع المبيعات والتسويق حيث يؤدي ارتفاع الاسعار الى انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين. كذلك تقليل الطلب على السلع والخدمات وزيادة الانتاج والتشغيل للشركات مما يقلل هوامش الربح لذلك يجب التعامل مع معدلات ارتفاع التضخم وتأثيره المباشر والكبير بوضع واتباع استراتيجيات متنوعة في المبيعات والتسويق لتلبية احتياجات المستهلكين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا البحث من حقيقة أن قطاع التجزئة يلعب دوراً حيوياً ومهماً في الاقتصاد السعودي وأن التضخم المرتفع قد يؤثر سلباً على أداء هذا القطاع. ان فهم هذه العلاقة وتحلل التأثيرات المختلفة سيساعد متخذي القرار في وضع استراتيجيات فعالة للتعامل مع التضخم وتعزيز استقرار قطاع التجزئة. الأهمية العلمية: تكمن أهمية الدراسة في تمكين الشركات من وضع سياسات فعالة للسيطرة عليه وتقليل اثاره السلبية وذلك بالتنبؤ ومتابعة مؤشرات التضخم بانتظام حتى لا يكون هناك اثار سلبية كبير يلحق بالمستهلكين.

الأهمية العملية: مما يزيد من أهمية الدراسة هو محاولتها لعدم خسارة المستهلكين للشركة والمحافظة عليهم وذلك بوضع استراتيجيات وخطط تسويقية وعروض على المنتجات تكون ملائمة لهم كي لا يكون عليهم اعباء كثير بسبب اثار التضخم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تاثير التضخم على المدى القريب والبعيد وماهو الاثر السلبي على المستهلكين من جهة وعلى الشركات من جهة اخرى وكيف يمكن اتخاذ مايلزم من خطط واجراءات تحوّل من الوقوع في خسائر في مبيعات الشركة لذلك يجب اتباع هذه الاهداف التالية:

- التنبؤ و وضع استراتيجيات متنوعة في المبيعات والتسويق
- تنويع المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات المستهلكين المتغيرة
- التركيز على الجودة والقيمة
- تحسين الكفاءة التشغيلية للحد من التكاليف التي بدورها ترفع اسعار السلع.
- تغيير سلوك المستهلكين وتفضيلاتهم الشرائية.
- المحافظة على ولاء العملاء وذلك بتوفير السعر والجودة المناسبة لاحتياجاتهم.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

كيف يؤثر التضخم على حجم المبيعات في اسواق التجزئة؟

هل التنبؤ ووضع خطط استراتيجية كافي لتقادي معدلات التضخم؟

ماهي الاستراتيجيات التسويقية التي تتبناها منشآت التجزئة للتكيف مع ارتفاع معدلات التضخم؟

هل وضع اسعار وعروض منافسة كافية للحفاظ على ولاء العميل؟

ماهي ابرز التغيرات في سلوك المستهلك السعودي نتيجة ارتفاع معدلات التضخم؟

فروض الدراسة:

الفرضية الاولى: وجود التضخم لا يعني الارتفاع المبالغ في اسعار المنتجات الغذائية والاستهلاكية.

الفرضية الثانية: وجود بدائل متنوعة وكثيرة تجعل المستهلك اكثر وعياً حتى مع وجود عروض وتخفيضات وترويج جيد للمنتجات.

الدراسات السابقة:

دراسة سابقة عن مركز الأبحاث الاقتصادية بجامعة الملك سعود في 2022 بنوان " تأثير التضخم على قطاع التجزئة في المملكة العربية السعودية".

بحث منشور في المجلة السعودية للأقتصاد والادارة في عام 2021 بعنوان "استراتيجيات التسويق للشركات السعودية في ظل تضخم الأسعار".

المنهجية وطرق البحث:

سيعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث سيتم جمع البيانات و المعلومات من مصادر ثانوية متنوعة. مثل تقارير الشركات السنوية و كذلك عمل مقابلات مع مديري منشآت التجزئة في المملكة العربية السعودية لأستكشاف وجهات نظرهم حول هذا الموضوع.

أدوات الدراسة :

مقابلة العديد من العملاء في اسواق التجزئة وسؤالهم عن متى تأثرهم بارتفاع الاسعار .
وضع اسبيان .

حدود الدراسة :

النطاق الجغرافي: تركيز البحث على المنطقة الشرقية وتحديدًا في مدينتي الخبر والدمام.
الفترة الزمنية: تركيز الدراسة بين عام 2021 و 2023.

المراجع:

<https://esj.ksu.edu.sa/ar> مركز الابحاث الاقتصادية جامعة الملك عبدالعزيز